

## نهج السعادة

[271] وأيضا نسب إليه (ع): ليس الجمال بأثواب تزينها \* ان الجمال جمال العلم والادب  
ليس اليتيم الذي قد مات والده \* ان اليتيم يتيم العقل والحسب وأيضا نسب إليه (ع): أيها  
الفاخر جهلا بالنسب \* انما الناس لام ولاب هل تراهم خلقوا من فضة \* أم حديد ام نحاس ام  
ذهب هل تراهم خلقوا من فضلهم \* هل سوى لحم وعظم وعصب انما الفخر لعقل ثابت \* وحياء  
وعفاف وادب وأيضا نسب إليه (ع): أدبت نفسي فما وجدت لها \* بغير تقوى الاله من ادب، الخ  
وما احسن ما قال الشاعر: وإذا الهموم تضيقتك ولم تجد \* احدا ومل فؤادك الا حبا با فاعمد  
الى الكتب التي قد ضمنت \* اوراقها الاشعار والادابا فهي التي تنفي الهموم ولم تجد \* أحدا  
له أدب يمل كتابا وقال آخر: أرى العلم نورا والتأدب حلية \* فخذ منهما في رغبة بنصيب  
وليس يتم العلم في الناس للفتى \* إذا لم يكن في علمه بأديب وقال آخر: ذخائر المال لا  
تبقى على أحد \* والعلم تذخرة يبقى على الابد والمرء يبلغ بالاداب منزلة \* يذل فيها له ذو  
المال والعقد وقال آخر: ان الجواهر درها ونضارها (66) هن الفداء لجوهر الاداب  
(66) النصار: الذهب والفضة. قيل: وقد غلب

على الذهب.